

كما أكد ناشطون أن عناصر الحماية الكردية قامت بمصادرة أكثر من ٢٠ سيارة مدنية على حاجز الرشوانية، الواقع على طريق القامشلي رميلان، بحجة استخدامها في الأعمال العسكرية.

حملة لإغاثة السوريين في المخيمات وريف إدلب يهب لنجدة مخيم أطمه



أطلقت مجموعة من الناشطين السوريين في الداخل السوري والمغتربين في دول الجوار، والدول الأوروبية، حملةً للتضامن مع السوريين، تحت اسم "دقي ولاد بلدك" في المخيمات السورية، والتي ستشهد كارثة إنسانية في حال لم تتحرك المنظمات الإنسانية العالمية ورجال الأعمال السوريون في دول الاغتراب.

هذا فيما أطلق نشطاء محليون في ريف إدلب، وفعاليات أهلية، "يوم أمس الأربعاء، نداء استغاثة للمجالس المحلية، وقوى الدفاع الوطني، ومديرية الصحة، والفصائل العاملة في ريف إدلب للتوجه إلى المخيمات، وإجلاء الأسر المتضررة بسرعة، قبل وقوع كارثة إنسانية في مخيمات أطمه الحدودية، بريف إدلب، نتيجة العاصفة التي تمر على المنطقة. وقالت المصادر إن مئات الخيام اقتلعتها السيول والأمطار، إضافة لغرق عدد كبير من

هذا فيما بث ناشطون مقطعاً مصوراً لما قالوا إنه تفجير لمقام الإمام النووي في مدينة نوى في ريف درعا بجنوب سوريا. وظهرت في المقطع آثار حريق مع دمار لحق بمبنى، وحديث لشخص يؤكد أن الموقع هو مقام الإمام النووي بعد تفجيره من قبل مجهولين.

مجزرة مروعة في قرية الأغبيش بريف الحسكة

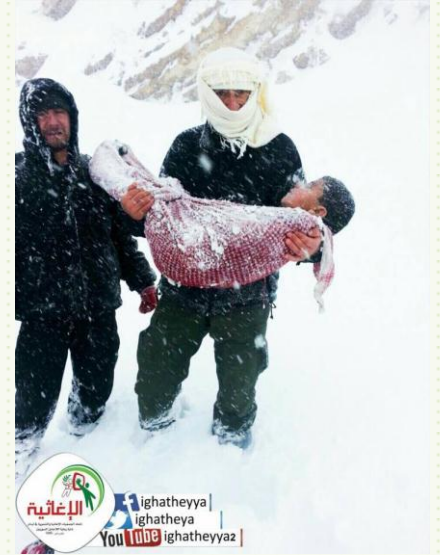


قامت وحدات الحماية الكردية الموالية لنظام الأسد، يوم أول أمس الثلاثاء، بارتكاب مجزرة بحق المدنيين في قرية الأغبيش في ريف الحسكة.

وقالت مصادر ميدانية: إن ميليشيا الحماية الكردية اقتحمت قرية الأغبيش، وقامت بإعدام سبعة مدنيين ميدانياً واعتقال ٥٠ شخصاً آخرين، إضافةً إلى إحراق ٧٥ منزلاً وتهجير العشرات من عائلات القرية خارجها.

وفي السياق ذاته نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للطفلة (مايا سليم ١١ عاماً)، والتي توفيت دهساً بجرار تابع لوحدة الحماية الكردية في بلدة مشيرفة بريف الحسكة.

النظام والبرد يقتلان ٨ سوريين أمس الأربعاء في سوريا ولبنان



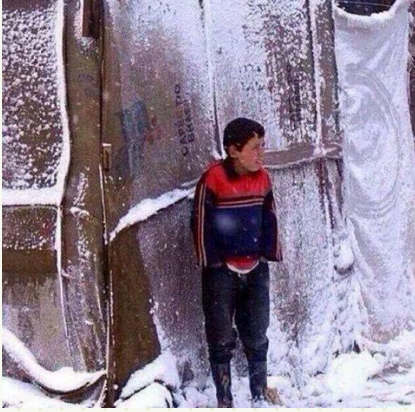
قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أس الأربعاء استطاعت توثيق أربعة شهداء في سوريا بينهم سيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة شهداء قضاوا في حلب، بالإضافة إلى شهيد في دمشق.

حيث قال ناشطون إن الشاب مهند محمود محجوب (٢٢ عاماً)، من حي الحمدانية، استشهد تحت التعذيب بعد عام من الاعتقال، وقال المكتب الإعلامي لحي الحمدانية إن والد محجوب كان قد استشهد هو الآخر تحت التعذيب قبل ثلاثة أشهر.

هذا فيما توفي أربعة أشخاص بينهم طفل في لبنان كما كانت لبنان قد شهدت يوم أمس أول وفاة بسبب العواصف والبرد الشديد، وكانت الضحية الطفلة الحمصية هبة عبد الغني (١٠ سنوات)، في مخيمات البقاع.

العام الماضي إلى استقبالهم في دول أخرى في العالم.
ومن جهته قال وزير الهجرة الكندي كريس الكسندر خلال إعلانه هذه الإجراءات: "لا نقوم بذلك فقط لأننا قادرين، بل أيضاً لأن القيام بهذا الأمر سليم وجيد"، وفق وكالة فرانس برس.

منظمات الإغاثة تستعد نقل اللاجئين السوريين من مناطق العواصف



رفضت منظمات الإغاثة يوم أمس الأربعاء فكرة نقل آلاف اللاجئين السوريين الذين يعانون تحت وطأة الطقس السيء إلى مناطق أخرى في الشرق الأوسط مشيرة إلى العدد الكبير للاجئين.

وفي حين تضرب عاصفة شديدة البرودة تصاحبها ثلوج وأمطار ورياح شديدة دولا بالشرق الأوسط من بينها لبنان وسوريا والأردن استعدت بضع منظمات إغاثة بامدادات طارئة للاجئين الذين يواجهون درجات حرارة تصل إلى التجمد في ملاجئ متهالكة.

وأظهرت صور التقطتها وكالة رويترز في عكار بشمال لبنان لاجئين سوريين يخوضون في مياه ويقفون في خيمة غمرتها المياه في أحد أماكن الإيواء.

وأطلق صندوق الأمم المتحدة للطفولة برنامجاً يتيح للعائلات السورية في الأردن شراء

وتساقط الثلوج على المرتفعات الجبلية التي يزيد ارتفاعها على ٨٠٠ م مترافقة مع رياح شديدة السرعة ابتداء من يوم الثلاثاء حتى نهاية يوم الجمعة، وفق ما نقلت وكالة فلسطين الحرة.

وكما حذر ناصر من السفر خلال هذه الفترة لأن في ذلك خطراً على المسافرين بسبب تساقط الامطار وتشكل الصقيع على الطرقات، وكما حذر من إرسال طلاب المدارس إلى امتحاناتهم بسبب شدة سرعة الرياح وتساقط الثلوج.

ودعا عبد العزيز المواطنين لأخذ الإجراءات والاحتياطات اللازمة وعدم الخروج من المنازل خلال العاصفة وخصوصاً في ساعات المساء خوفاً من انقطاع الطرقات.

ولفت إلى أن أكثر المناطق تأثراً هي المناطق الساحلية والغربية حيث بدأت تساقط الثلوج من اليوم فوق المرتفعات الجبلية، مؤكداً أنه تم إبلاغ مرفأ طرطوس حتى انتهاء العاصفة خوفاً من جنوح السفن التي يمكن ان تسببها الرياح الشديدة.

كندا تعلن التزامها استقبال عشرة آلاف لاجئ سوري



أعلنت وزارة الهجرة الكندية يوم أمس الأربعاء التزامها باستقبال عشرة آلاف لاجئ سوري وثلاثة آلاف لاجئ عراقي خلال ثلاثة أعوام، رداً على طلب المساعدة من الأمم المتحدة.

وتساهم كندا عبر هذا الالتزام بعشرة في المئة من مجمل مئة ألف لاجئ سوري دعت المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة

الخيام وتهدمها، بسبب وقوعها على المنحدرات الجبلية، وسط تحذيرات من كارثة قد تصيب الأطفال والرضع وكبار السن، نتيجة انخفاض درجات الحرارة، وقساوة الطقس.

وقد قامت مآذن المساجد في ريف إدلب بإطلاق نداءات للأهالي، تطلب ممن لديه وسيلة نقل التوجّه إلى مخيم أطمه، وجلب عائلة من العوائل المنكوبة من أجل إيوائها داخل المدينة حيث هب العشرات من بنش وسراقب وسرمين لمساعدة اللاجئين بسياراتهم.

تأجيل الامتحانات الفصلية بسبب الطقس



أعلنت وزارة التربية في حكومة الدكتور وائل الحلقي تأجيل امتحانات الفصل الأول، يومي الأربعاء والخميس في جميع المدارس والمعاهد التابعة لها، على أن تجرى في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني، وذلك بسبب الطقس وسوء الأحوال الجوية.

وبدورها، أعلنت وزارة التعليم العالي عن تأجيل امتحانات يومي الأربعاء والخميس في الجامعات والكليات والمعاهد التابعة لها بسبب الأحوال الجوية السائدة إلى موعد يحدد لاحقاً. وحثت وزارة الصناعة حذو التربية والتعليم العالي، وأعلنت تأجيل امتحانات المعاهد التابعة لها يومي الأربعاء والخميس على أن تحدد بتاريخ لاحق.

وقال المتنبئ الجوي عبد العزيز ناصر "إن سوريا تتعرض إلى منخفض قطبي شديد البرودة ، حيث يستمر هطول الامطار

الملابس الشتوية لأطفالهم في حين قدمت منظمة (أنقذوا الأطفال) ووكالة الامم المتحدة للاجئين أغطية اضافية للاجئين في الأردن ولبنان ومواد عازلة وأدوات لاصلاح الملاجئ التي لحقت بها أضرار.

وقالت الأمم المتحدة إنها تفضل نقل اللاجئين من المناطق التي ضربتها العاصفة لكن الوضع ليس ملائما ووصفت الطقس السيء بأنه "ضربة من الطبيعة تأتي في وقت صعب للغاية".

ومن المتوقع أن تستمر العاصفة بضعة أيام مما يهدد بمزيد من التعطيل في لبنان وسوريا وتركيا والأردن وإسرائيل والصفة الغربية وقطاع غزة.

وقال فرانسيس ماركوس المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لمؤسسة تومسون رويترز "حيث يوجد مثل هذا العدد الكبير من الأشخاص وهو ما يضع الدول المضيفة تحت ضغط وعندما توجد مثل هذه المشاكل المتعلقة بالتمويل فإن نقل الأشخاص سيؤدي إلى سلسلة جديدة من المشكلات".

وقالت هديل الشالحي مسؤولة الاعلام الاقليمية بلجنة الانتقاذ الدولية إن معظم اللاجئين قيد البحث يعيشون في مخيمات غير قانونية أو غير رسمية وإن وكالات الاغاثة تفتقر السلطة لنقل الأشخاص داخل أي بلد.

السوريون أكبر مجموعة لاجئين في العالم



أعلنت الأمم المتحدة في تقرير لها "يوم أمس الأربعاء أن عدد اللاجئين السوريين ارتفع بحوالي ٧٠٤ آلاف شخص في الأشهر الستة الأولى من السنة الماضية، وأنهم يعتبرون حاليا أكبر مجموعة تتابعها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

وتوقعت المفوضية أن يصل عدد اللاجئين السوريين إلى ٤.٢٧ ملايين شخص بحلول نهاية هذا العام.

ولا يشمل تصنيف المفوضية الفلسطينيين الذين تتولى شؤونهم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ويقدر عددهم في العالم بحوالي خمسة ملايين.

وقالت المفوضية إنه مع وصول عددهم إلى أكثر من ثلاثة ملايين ابتداء من يونيو/حزيران الماضي، أصبح اللاجئين السوريون يشكلون ٢٣% من مجموع اللاجئين الذين تساعدهم المفوضية في أنحاء العالم.

وحسب الإحصاءات الأممية فقد نزح أكثر من ١,٤ مليون شخص إضافي عبر الحدود في النصف الأول من السنة الماضية، نصفهم من السوريين.

وحذر مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس من أسوأ أزمة لجوء تشهدها الوكالة منذ سبعة عقود، وقال إن "الأزمات الكبرى في سوريا والعراق وتكثف الأزمات الجديدة والقديمة التي لم تنته بعد، أنشأت أسوأ وضع نزوح في العالم منذ الحرب العالمية الثانية"، مشيرا إلى أن العدد بلغ خمسين مليونا للمرة الأولى منذ ١٩٤٥.

ودعا دول العالم إلى بذل المزيد من الجهد لمساعدة جيران سوريا على مواجهة احتياجات ملايين اللاجئين الذين فروا من الحرب الدائرة في بلادهم.

وقال غوتيريس في تقرير له يوم أول أمس الثلاثاء إن "الكلفة الاقتصادية والاجتماعية

والبشرية لرعاية اللاجئين والنازحين داخلها تتحملها بشكل كبير مجموعات فقيرة وهي الأقل قدرة على ذلك".

ووصل أكثر من ثلاثة ملايين سوري إلى تركيا ولبنان والأردن والعراق خلال الحرب السورية التي تقترب من إكمال عامها الرابع.

ويوجد في لبنان أكبر تركيز للاجئين بالنسبة لعدد السكان، وقد بدأ تطبيق قواعد جديدة على الهجرة عبر حدوده مع سوريا أول أمس الاثني عشر في محاولة لوقف تدفق اللاجئين.

وقالت المفوضية إن لبنان انتقل من المرتبة ٦٩ للدول التي تستضيف أكبر عدد لاجئين إلى المرتبة الثانية في غضون ثلاث سنوات ونصف.

وأكد غوتيريس أنه يشعر بالقلق بشأن السياسات التي اتخذتها السلطات اللبنانية للحد من تدفق اللاجئين السوريين، لكنه عبر عن تعاطفه مع الدول التي تكتوي بنار أزمة اللجوء.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده يوم أمس بالعاصمة التركية أنقرة "شعر بالقلق بشأن هذه الإجراءات، لكنني أعتقد أنها يجب أن تدفع المجتمع الدولي إلى زيادة الدعم للدول المضيفة بصورة كبيرة، بما في ذلك لبنان لمساعدته على مواجهة هذه التحديات الهائلة".

وأضاف أن القيود المشددة على أعداد اللاجئين في الكثير من الدول خارج المنطقة تضطربهم إلى الاعتماد على مهربي البشر حتى يصلوا إلى أوروبا وما بعدها.

وعبرت تركيا، التي يوجد بها ما يزيد على مليوني لاجئ، عن غضبها مما تعتبره تقصيرا من جانب الدول الأوروبية التي لم يقبل الكثير منها سوى أعداد قليلة من الفارين من القتال في سوريا.

طهران أنفقت أكثر من ٥٠ مليار دولار لإنقاذ نظام الأسد



أبدى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية محمد سيد المحدثين الحسوب على المعارضة الإيرانية، قلقه مما سماه توسع النفوذ الإيراني بالمنطقة، وتمركز قوات إيرانية علنا في بلاد عدة، كسوريا ولبنان واليمن والعراق.

وقال سيد المحدثين، إن سياسة التمدد والتدخل في نظام ولاية الفقيه، ليست سوى محاولة من قبل هذا النظام للاحتماء بها من خطر السقوط. ومضى يقول "يكفي كشاهد أن نقل ما صرح به على شمخاني أخيرا في جنازة جنرال الحرس حميد تقوي الذي قتل في العراق بقوله "المرضى يروجون ما صلة سامراء بحميد تقوي. ويقولون نحن غير معنيين بما يحصل في سوريا والعراق، وأن الرد على هذا السؤال هو إذا لم يضح تقوي وأمثاله في سامراء، لكننا اضطررنا إلى أن ننزف الدم في سيستان وبلوشستان وأذربيجان وأصفهان وشيراز وطهران".

وكشف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيراني، وهو بمثابة وزير خارجية لتكتل سياسي خلع رداء إيران عنه، عن معلومات قال إن المقاومة حصلت عليها، تفيد بأن طهران أنفقت حتى الآن أكثر من ٥٠ مليار دولار من ثروات الشعب الإيراني لإنقاذ نظام بشار الأسد من السقوط. ويأتي هذا الكم الهائل من المساعدات من نظام أعلن المسؤولين فيه أن ٩٠% من

العمال الإيرانيين يعيشون تحت خط الفقر وأن العشرة بالمئة منهم أيضا بالقرب من عتبة الفقر. ومعظم المحللين متفقون على أنه لو لم تكن مساعدات نظام الملاي لسقط بشار الأسد قبل فترة، كما أن وجود هذا النظام وممارساته هو الدافع وراء تعاطف داعش في سوريا والعراق".

ويعتبر المحدثين أن النظام الإيراني الذي بنى بنيانه منذ مجيئه على القمع وعلى تصدير الإرهاب والحروب إلى الدول الأخرى، يجب مواجهته عبر "بناء تحالفات استراتيجية جديدة" في المنطقة ضد هذه الظاهرة الخطرة التي تهدد كيانات الدول والأمم في منطقتنا.

الائتلاف يتوعد أعضائه بالفصل إن حضروا اجتماعات موسكو



قال عضو في الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة إن "الفصل من العضوية ينتظر أي عضو ينتمي للائتلاف يقرر الذهاب إلى اجتماعات موسكو خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير الجاري".

وفي تصريحات خاصة لوكالة الأناضول، أوضح بسام الملك، القيادي بالائتلاف المقيم في القاهرة، إن الائتلاف اتخذ قراره الرسمي في اجتماعات الهيئة العامة الأخيرة في إسطنبول بعدم الذهاب إلى موسكو، وسيتم فصل أي عضو يخالف ما أقرته الهيئة العامة، وفقا للاتحة الداخلية للائتلاف.

ودعت موسكو شخصيات من الحكومة السورية و٢٨ شخصية من المعارضة لحضور الاجتماعات بينها الرئيس السابق للائتلاف هادي البصرة، وأحمد معاذ الخطيب وعبد

الباسط سيدا، اللذان ترأسا الائتلاف في وقت سابق أيضا.

وعقدت الهيئة العامة للائتلاف السوري اجتماعا في الفترة من ٢ إلى ٥ كانون الثاني/يناير في مدينة إسطنبول التركية لانتخاب رئيس الائتلاف ونوابه ومناقشة عدد من القضايا الهامة، من بينها الذهاب إلى موسكو، وتم الاجماع على عدم الذهاب.

وقد أثير الكثير من الجدل في وقت سابق حول سفر نزار الحراكي سفير الائتلاف السوري في قطر إلى موسكو بصحبة معاذ الخطيب الرئيس الأسبق للائتلاف في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، دون الحصول على موافقة الائتلاف، وحسم الجدل في اجتماع الهيئة العامة بعقاب أي عضو يخالف قرار عدم الذهاب بعد تلقي أعضاء من الائتلاف دعوات للذهاب إلى موسكو بشكل منفرد، حسب الملك.

وأضاف: "ترفض أن نتعامل معنا موسكو كأفراد وليس كمؤسسة معترف بها دوليا، وتوجه الدعوات لمن تختاره لحضور الاجتماع".

وسلم القنصل العام الروسي في إسطنبول ألكسي أرخوف، مؤخرا، دعوات لخمسة من أعضاء الائتلاف السوري المعارض وهم رئيسه السابق هادي البصرة، والأعضاء عبد الأحد أسطيفو، ويدر جاموس، وعبد الباسط سيدا وصلاح درويش، إلا أن الائتلاف قرر رفض الدعوة.

ولم تتطرق تصريحات رئيس الائتلاف الجديد خالد خوجة حول اجتماع موسكو إلى آلية توجيه الدعوة، لكنه قال في مؤتمر صحفي بعد ساعات من انتخابه، الإثنين الماضي: "بحسب ما تدعو موسكو، المطلوب هو حوار مع النظام، وهذا غير وارد بالنسبة إلينا".

وأضاف: "لا يمكن الجلوس مع النظام على طاولة واحدة سوى في إطار عملية تفاوضية

تحقق انتقالاً سلمياً للسلطة وتشكياً لهيئة انتقالية بصلاحيات كاملة".

وقال الملك: "حسب ما هو مخطط ستجلس رموز المعارضة مع بعضها يومي ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني الجاري، على أن يجلسوا مع رموز من النظام يوم ٢٨ الجاري بعد الاتفاق على رؤية موحدة".

هذا فيما أعلن مجلس قيادة الثورة السورية، في بيان رسمي له، رفضه بشكل قاطع لمبادرة موسكو، التي اعتبرها تصب في سياق خدمة النظام الأسدوي ومحاولة وأد الثورة السورية.

حيث ذكر مجلس قيادة الثورة أنه ناقش في اجتماعه الدوري الثاني مبادرة موسكو، وقرر بالإجماع بأنها مبادرة تصب في خدمة "الأسد"، وأعلن مقاطعته لها، وأكد مجلس قيادة الثورة السورية على ثبات موقف الفصائل المشكلة له، وأنهم ماضون في الثورة السورية حتى تحقيق أهدافها، وأي تنازل عن ذلك فهو مرفوض.

يذكر أن مجلس قيادة الثورة تشكل مؤخراً من اجتماع أكثر من ١٠٠ فصيل، في إطار تنسيقي عسكري وسياسي ومدني.

خطة دي ميستورا لإنقاذ الأسد وتصفية للقضية السورية



لم يكن مسارعة نظام الأسد بالموافقة على خطة المبعوث الدولي، ستيفان دي ميستورا، بتجميد القتال بمناطق في سوريا إلا اعترافاً بالفشل العسكري في حل الأزمة وطوق نجاة لنظامه من الانهيار.

فخطة المبعوث الدولي "دي ميستورا" المطروحة للتداول، والتي تنص على تجميد

القتال في عدة مناطق في سوريا تبدأ في حلب، مبنية على وقف إطلاق النار ولا تحمل أي حل سياسي للخروج من الأزمة الدائرة في البلاد منذ ٢٠١١، فهي تصب عملياً في صالح نظام الأسد ومسار إعادة تأهيله الذي يبدو أنه حظي بدفعة كبيرة من خلال التأييد المصري الضمني.

ومن الواضح أن ما يجري يشكّل اعترافاً من قبل النظام باستحالة الحسم العسكري، فجاءت مبادرة "دي ميستورا" في وقت يدرك فيه الإيرانيون الذين يقودون العمليات العسكرية والسياسية في سوريا أن الاستنزاف أصاب النظام، وأن "الأسد" ليس في حاجة إلى أكثر من تجميد المواقع، ووقف إطلاق النار؛ حتى يستمر، ويوقف تدهور موقفه العسكري والسياسي.

واعتبر برهان غليون، رئيس السابق للمجلس الوطني، أن هدف مبادرة المبعوث الدولي هو "مساعدة النظام على قطف ثمار حرب التجويع والتركييع والقتل العشوائي والتهجير المنهجي للسكان، وقتل أي حياة مدنية طبيعية في المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون. ولا يعني، في النهاية، إلا قبول السوريين بوضع حد للصراع، من دون أن يضمنا أي تغيير، أو تحول في نظام الحكم وفي الحاكمين، بل فقط لقاء السماح لهم بعدم الموت تحت البراميل المتفجرة، وبتلقي المعونات الغذائية الدولية، أي الاعتراف في النهاية والإقرار بالأمر الواقع".

فالقبول بوقف إطلاق النار، من دون شروط، سوى تأمين الغذاء للمناطق المحاصرة، يعني، ببساطة، تحرير "الأسد" من كل الضغوط العسكرية والدولية، وتكريس سلطته من جديد في المناطق التي يسيطر عليها، وهي الأهم سياسياً في سوريا، وتركه المناطق الأخرى الخاضعة للمعارضة تكتوي بنار الفوضى

والصراعات الداخلية، والتسول على المساعدات الدولية.

من الطبيعي أن يسارع "الأسد" للموافقة على خطة المبعوث الدولي، الذي يأتي ليكمل عمله التدميري، بتكريس تقسيم الأمر الواقع للبلاد بينه وبين الثوار، مع احتفاظه بالجزء الأساسي من الدولة، ومواردها ورموزها، فتجميد القتال في حلب ليس سوى إتاحة الفرصة للقضاء على معازل الثوار في غوطة دمشق ليعزز مواقعه في دمشق والوسط والساحل، ويجعل منها دولته الخاصة المعترف بها.

وفي الجملة مشروع "دي ميستورا" هو طوق النجاة لنظام الأسد المتهاوي والمهدد، الذي يأتي في اللحظة المناسبة، وهو الضربة القاضية التي يريدتها حلفاؤه للثورة وأهدافها، وخاصةً إذا جاءت في وقت تتداول فيها وسائل الإعلام عن زيارة مرتقبة لبشار الأسد إلى موسكو من أجل دراسة مبادرة من نقاط عدة وضعتها طهران وموسكو لحل الأزمة السورية.

ويحسب صحيفة "السمير" المقربة من "حزب الله"، فإن المبادرة تتضمن "الإعلان عن أن (الأسد) مستعدٌ للتنازل عن بعض صلاحياته، والموافقة على الحوار في موسكو أولاً، ثم في دمشق".

صحيفة النهار اللبنانية تواجه انتقادات

بعد نشرها مادة عنصرية ضد السوريين



أثارت مادة صحفية عنصرية نشرها موقع صحيفة "النهار" اللبنانية الكثير من الحبر،

والكثير من الجدل في أوساط السوريين واللبنانيين على مواقع التواصل الاجتماعي، لما تضمنته من مواقف وتعبير عنصرية ضد السوريين.

وذهب "الصحفي" المغمور حسين حزوري إلى القول في مادته أن شارع "الحمرا" في بيروت صار "سودا" جراء انتشار السوريين فيه، مدعياً أن الشارع الذي يكنى بـ "شانزليزيه بيروت" أصبح اليوم في أيدي "الأشقاء" أو "الغرياء" ما بين سياحة وعمالة وتسول، على حد زعمه.

ونالت المادة الصحفية نقداً لاذعاً من اللبنانيين قبل السوريين، على الموقع الرسمي للصحيفة، فتساءل علي عياش فيما إذا كانت "قرغت جعبة صحيفة النهار من الخبرات والمواهب حتى باتت تتحفنا بشكل يومي بهذه القاذورات الخطية؟"، مؤكداً أنه كلبناني يرفض "وجود هكذا عقليات عنصرية. هذا التحجر والفكر المقيت لا يمثل لبنان. نحن والسوريون سواء عانينا الأمرين من جراء العنصرية في الخارج والداخل".

وتساءل "علي" في تعليقه الذي حصل على قرابة ٦٠٠ إعجاب من القراء عما يقصده الكاتب بـ "الحمرا أصبحت سوداء؟ لست أدري إن كنت تسخر من لون البشرة السورية (وغالبيتها بيضاء على فكرة!) أو من العمال الذين يكدحون تحت الشمس لتأمين الرزق لعائلاتهم. السوري لم يأتي إلى لبنان طمعاً بمالك يا هذا. السوري أتى هرباً من شبح الموت، نفس الشبح الذي لطالما حمانا حضن الشعب السوري منه. ولا أشك بحب السوري للبنان، فبغض النظر عن السياسة المقيتة نحن شعبين يربطهما أكثر من حدود مشتركة"، مختتماً باعتذار "من كل شخص سوري شعر بالإساءة بعد قراءة هذا المقال، هذا الشيء (لن أرمز له بإنسان) لا يمثلنا، أنتم أهلنا ومنحطكم بعيوننا وقلوبنا"، داعياً الصحيفة إلى

"سحب هذا المقال المقرف والإعتذار فوراً" على حد وصفه.

وقالت الصحفية ندى عبد الصمد على صفحتها بموقع فيس بوك إن "حتى العنصرية غير مطابقة للمواصفات!"، في الوقت الذي علقت الصحفية اللبنانية علياء إبراهيم بالقول: "النهار ارتكبت فعل داعشي، بمعنى ظهرت القرف الي جوا كثار... فرصة منيحة حتى نرجع نناقش معاني كتيبيبير اشيا من الاول: ز ر ع".

وحمل الإعلامي الكردي نواف الخليل "المعارضة السورية بعد النظام الديكتاتوري، مسؤولية ما آلت إليه أوضاع السوريين"، لافتاً إلى أنهم " وراء محاولة اثارة ضجة مفتعلة حول ما نشر في صحيفة النهار لان ما يتعرض له السوريين في كل بلدان المنطقة أسوأ بألف مرة من كلمات مكتوبة في التحقيق المنشور".

من جانبها حاولت الصحيفة التوصل من المادة، دون أن تتقدم باعتذار صريح، فنشرت "توضيحاً" نفت فيه عن نفسها "الإساءة الشخصية والانسانية إلى السوريين في لبنان"، مشيرة إلى أن هذا الأمر لا يمكن أن يعبر عن قيم (صحيفة) النهار، ولا يعكس خطها التحريري العام، بأي شكل من الأشكال".

ولفتت إلى أن "الزميل الذي كتب المقال قام بنقل مشاهداته الخاصة، وتصريحات من التقاهم في شارع الحمرا، وإن ضمنها بعضاً من انطباعاته الشخصية، التي لا تعكس الخط التحريري العام للصحيفة".

يذكر أن صحيفة "النهار" لا تنتمي لمعسكر صحافة "المقاومة"، المقربة من النظام السوري، ما دفع الكثير من الشبكات الإخبارية والمصادر الإعلامية "النظامية" إلى التطلع للدفاع عن السوريين والتهمج على الصحيفة، في الوقت الذي لا تقل المواد الصحفية التي تنشرها عادة سوءاً من المادة المنشورة.

وعلى صعيد ذا صلة، أنشأ ناشط سوري "حدثاً" ساخراً على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أسماه "أسمر يا اسمراني .. مين دلك عالحمرا"، اجتذب أكثر من ٣٠٠٠ آلاف زائر بعد ساعات.

مجهولون يستهدفون عناصر الحسبة التابعين لداعش في دير الزور



اختطف مسلحون مجهولون في محافظة دير الزور عناصر من جهاز الحسبة "الشرطة الدينية التابعة لتنظيم داعش"، بعد يوم من العثور على جثة مسؤول في هذا الجهاز.

وقال المصادر إن "مسلحين مجهولين نصبوا كميناً لعناصر من الحسبة التابعة لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في مدينة الميادين" في محافظة دير الزور.

وأضافت المصادر أن المسلحين "قاموا بحرق السيارة التي كان يستقلها عناصر الحسبة، ولا يزال مصير العناصر مجهولاً"، من دون أن تحدد عدد هؤلاء العناصر.

وجاء هذا الحادث بعد يوم من العثور على جثة نائب أمير الحسبة الذي يحمل الجنسية المصرية مقتولاً وقد فصل رأسه عن جسده في المدينة ذاتها، ووضعت لفافة تبغ في فمه وكتب على جسده "هذا منكر يا شيخ".

وقبل ذلك بايام قام مجهول بمحاولة دهس أحد عناصر الشرطة الدينية، بينما تعرض عنصر آخر للضرب بهراوة معدنية من قبل رجلين كانا يستقلان دراجة نارية ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

وقتل قيادي كبير في انفجار سيارة ملغومة عام ٢٠٠٨ واغتيل آخر في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣ كما تشير تقارير جديدة إلى أن مجموعة أخرى من رجال حزب الله انكشف أمرها في الأونة الأخيرة وتبين أنها تعمل لدى جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد). ولا شك أن هذا الأمر قد أثار القلق والغضب داخل القيادة التنفيذية لحزب الله. لكن لا تزال أمام حزب الله بارقة أمل. فمع حرص إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الشديد على إبرام صفقة مع إيران فمن غير المرجح أن تشجع الولايات المتحدة على المناورات السياسية ضدها.

اقتصاد داعش.. القادم أسوأ!!



تبدت علامات السخط في مختلف أنحاء المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" حيث سأم الناس الضرائب وارتفاع الأسعار وسوء مستوى الخدمات. للوهلة الأولى تبدو مدينة الموصل، ثاني أكبر المدن العراقية، نموذجا يدل على نجاح حكامها من تنظيم داعش، أكثر التنظيمات الجهادية إثارة للفرح في العالم. وفي حين تضح الشوارع النظيفة بأصوات السيارات، والنيار الكهربائي، والمقاهي المزدهمة، تمتلئ الأزقة الخلفية بالقمامة، وتوجد إضاءة، لكن مصدرها مولدات الكهرباء الخاصة بالسكان. وأمام التلفزيونات الصاخبة في المقاهي، يتذمر عجانز من الحياة في ظل "دولة الخلافة" التي أعلنها تنظيم داعش.

حماس السنوية عن حزب الله وتؤكد تدهور العلاقات بينهما عندما لم يبد حزب الله استعدادا لفتح جبهة شمالية أثناء الحرب بين إسرائيل وحماس في الصيف الماضي. وبالنسبة للجماعة التي تسمى نفسها "حزب الله" فإن هذا الضرر الذي لحق بسمعتها يمثل مشكلة كبيرة. وحزب الله جماعة مقاتلة ولاعب سياسي بالمعنى التقليدي وتحتاج إلى التوافق السياسي لدفع أجندتها. ولوقت طويل كسبت جماعة حزب الله الأصدقاء من مختلف أنحاء الطيف السياسي بسبب عدائها لإسرائيل لكن استهدافها للمسلمين الآن يجعل مياه بئر الدبلوماسية تتبخر. وفي ظل عدم تقبل حزب الله للسخرية تشعر الجماعة بعدم ارتياح شديد للتشكيك في هوية تضيفها على نفسها كوصي أبوي ورع للبنان.

والحرب الأهلية السورية هي أكبر تحد أمام هذه الهوية على الإطلاق لكن ثمة تحديات في الداخل أيضا، وقد تلوثت هوية حزب الله السياسية اللبنانية بسبب حمل الجماعة للسلاح لتنفيذ السياسة الخارجية لإيران من خلال القتال نيابة عن الأسد. وقبل الآن كان شبه الاستقلال الذي تحظى به الجماعة يمنحها المرونة للدخول في ائتلافات في بيروت.

لكن زعماء سياسيين لبنانيين آخرين يتبعون الآن نهجا أكثر صرامة تجاه حزب الله لذا فإن الأمر قد يتغير. وفي مواجهة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والذين يهددون شمال شرق لبنان ومع تنامي أعمال العنف الطائفي في الداخل فإن السياسة اللبنانية تتخذ شكل هويات طائفية صارخة على نحو أكبر وجنون أكثر حدة. ورغم آمال حزب الله في أن تحفز قوتها العسكرية التحالفات داخل لبنان فإنها تعلم أن التفوق عليها في الدماء خطر حقيقي.

يتأذى حزب الله لسبب آخر أيضا: تداعي أمن عملياته خلال السنوات القليلة المنصرمة.

كما أكد المصادر أن "هناك تصعيد في العمليات ضد الحسبة لأنها تعقل الناس وتهين كراماتهم لأسباب مثل التدخين وغيره".

حزب الله يواجه فترة عصيبة بسبب مشاركته إلى جانب الأسد



بعد أن استنزفت الحرب السورية قواها وانتزعت منها شرعيتها واخترقتها المخابرات الإسرائيلية وابتعد عنها حلفاؤها التقليديون تبدو أيام جماعة حزب الله اللبنانية المجيدة عام ٢٠٠٦ عندما خاضت حربا مع إسرائيل بعيدة أكثر من أي وقت مضى.

وأصبح تنظيم حزب الله تحت ضغط لم يسبق له مثيل بسبب دعمه لحرب بشار الأسد على شعبه. وفقدت الجماعة المئات من مقاتليها منذ بدء مشاركتها في الحرب. وبالنظر إلى عدد مقاتليها الصغير نسبيا، تتألف القوة العسكرية الأساسية لحزب الله من بضع آلاف، فإن هذه الخسائر لها تأثير كبير. ورغم هذا ووسط كل هذا القتل فإن أكبر خسارة لحقت بجماعة حزب الله في سوريا هي سمعتها. ومع مقتل مئات الآلاف في سوريا - عن طريق التجويع أو التسمم بالغاز أو البراميل المتفجرة- لوحظ تعاون حزب الله المباشر مع الأسد.

وتعهد حزب الله منذ وقت طويل بالدفاع عن "كل المقهورين" بما في ذلك السنة لكن الخراب في سوريا يشهد على ازدواجية الجماعة. وببساطة فبعد رؤية حزب الله يقتل السوريين السنة ينظر السنة الآخرون بعين الريبة إلى إدعاء الجماعة بالإحسان. وابتعدت حركة

ويقول أبو أحمد البالغ من العمر ٤٠ عاما: "عندما كنت في السابعة من العمر اندلعت الحرب ضد إيران؛ ومنذ ذلك الحين ونحن في حروب مستمرة. لقد عانينا من العقوبات الدولية والفقر والظلم، لكن لم يكن الحال أبدا بهذا السوء، ومثل آخرين تمت مقابلتهم، لم يتم استخدام الاسم الحقيقي لأبو أحمد خوفا على حياته. ورحب أبو أحمد في البداية بـ"داعش"، الذي سيطر على أكثر من ربع أراضي العراق وسوريا خلال الصيف الماضي. ولم يكن هو وحده من فعل ذلك، فطالما عانى المسلمون السنة في البلدين من تمييز نظام الحكم المسيطر عليه من قبل الطوائف المنافسة، وهم الأغلبية الشيعية في بغداد والأقلية العلوية في سوريا، ضدهم.

وتقبل مؤيدو "داعش" كل شيء بداية بالرجم العلني، ومرورا بقطع الرؤوس، ووصولاً إلى الضربات الجوية اليومية التي يقوم بها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. مع ذلك دون اقتصاد يمنح الناس فرصة لجني الرزق، فلن يقدم تنظيم داعش أكثر مما قدمته السلطات التي حل محلها. ويقول محمد وهو تاجر من الموصل: "مقارنة بالحكام السابقين، التعامل مع (داعش) أسهل. فقط لا تثير حنقهم وهم سيتركوك وشأنك. إذا تمكنوا فقط من تقديم الخدمات سيدعمهم الناس إلى آخر لحظة"، بحسب تقرير في صحيفة "فاينانشيال تايمز" أمس.

ويقول سكان محليون في هذا الشأن إن تنظيم داعش يفقد بريقه، حيث يحتاج المسافر الذي ينتقل داخل (الخلافة) الموحدة إلى ٣ عملات مختلفة، ويقدم عامل الإغاثة العقاقير إلى أغلب أنحاء المنطقة، وتدفع الحكومتان العراقية والسورية، اللتان يحاربهما التنظيم، الرواتب في أغلب الأحيان. وبدلاً من أخذ زمام الأمور في الدولة، يزيد التنظيم من فشلها في أكثر الأحيان بما يرتكبونه من عمليات

ابتزاز". ويقول كيرك سويل، رئيس "يوتينسيس ريسك سيرفيس": "قد ينجحون في تطبيق نموذج الدولة في مدينتي الرقة ودير الزور بسوريا، لكن الوضع في العراق أبعد ما يكون عن ذلك. إنهم مثل تنظيم بين المافيا وجماعة إرهابية متمردة. ربما كانوا يعتقدون منذ ٦ أشهر أنهم سينجحون في إقامة دولة، لكن ليس لديهم أفراد أو قوة عاملة".

من الصعب رسم صورة لنظام الإدارة الذي ينتهجه التنظيم نظرا لما يمارسه من قمع ويفرضه من قيود على الإعلام، لكن تبين لصحيفة "فاينانشيال تايمز"، من خلال إجراء مجموعة من المقابلات مع السكان وزيارات صحافيين محليين للمناطق التي تقع في نطاق سيطرة التنظيم، أن محاولة التنظيم لبناء دولة لم تتجح حتى هذه اللحظة في إقناع السكان المحليين.

في بعض الحالات يجني تنظيم داعش كلمات المديح على أنظمة وضعت قبل سيطرته على السلطة، وفي حالات أخرى يسرق الموارد من المنطقة التي يسعى لحكمها كما يوضح بعض السكان. وهدم مقاتلو التنظيم في يونيو/حزيران الماضي أماكن على الحدود العراقية - السورية وأعلنوا "نهاية اتفاقية سايكس بيكو" التي تم على أساسها تقسيم الشرق الأوسط بين الفرنسيين والبريطانيين.

ونشر التنظيم مقاطع مصورة يظهر بها متطوعون يوزعون أجولة من القمح تحمل ختماً بالأبيض والأسود. وأعلنوا عن خطط لإصدار عملة ونشروا تصميماً لدينار ذهبي جديد في شوارع الموصل، كما وزعوا أوراقاً دعائية في مدينة الرقة في شمال سوريا. وعند سيطرة "داعش" على الموارد الاقتصادية يرسل ما تبقى له من الموارد إلى الخارج ولا يعرف السكان وجهتها. كما أكدت الصحيفة أن "داعش" هو أغنى جماعة متشددة في التاريخ

إذ يكسبون في اليوم مليون دولار كل هذا من النفط والضرائب التي يفرضونها.

مقتل ٢٤ من داعش وسبعة مقاتلين كرد في عين العرب



قتل ٢٤ عنصراً من تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وسبعة مقاتلين كرد في معارك جديدة شهدتها مدينة عين العرب "كوباني" في ريف حلب.

وذكرت وكالة فرانس برس أن "ما لا يقل عن ٢٤ عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية لقوا مصرعهم خلال اشتباكات وكمان نصبها لهم مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردي" في شرق المدينة، وفق المرصد السوري.

كما قتل سبعة مقاتلين كرد في الاشتباكات ومواجهات أخرى دارت في المدينة، فيما قتل مواطنان جراء قصف لتنظيم داعش على مناطق في عين العرب.

وفي موازاة ذلك، نفذت طائرات التحالف الدولي أيضاً عدة غارات اشتملت على ضربات على تمركزات ومواقع داعش في كوباني.

واستعاد المقاتلون الكرد في عين العرب الاثنتين السيطرة على كامل المربع الأمني الذي يضم مقار الحكومة المحلية ووحدات حماية الشعب، بعد نحو ثلاثة أشهر من سقوطه بأيدي التنظيم.

وكان التنظيم قد بدأ في ١٦ أيلول/سبتمبر هجوماً واسعاً على عين العرب، وتمكن خلال أسابيع من الاستيلاء على أكثر من نصف المدينة. إلا أن تقدمه توقف في بداية شهر

تشرين الثاني/نوفمبر، ثم استعاد المقاتلون الكرد زمام المبادرة.

ولم يعد التنظيم يسيطر حاليا سوى على ٢٠ بالمئة من كوياني. وتبلغ مساحة المدينة التي تحول عدد كبير من احيائها إلى ركام، بين ستة وسبعة كلم مربع.

آثار تعذيب على جثة العبيدي الأردني تحدث أزمة داخل جبهة النصرة



تكشفت أسباب حالة "العصيان المؤقت" التي دخل فيها العشرات من المقاتلين السلفيين الأردنيين ضمن قوات جبهة النصرة وسط تكتم شديد من قيادة الجبهة ورموزها على أسباب "غضب وحرد" المجموعة الأردنية التي تعتبر من أكثر المجموعات غير السورية عددا في محيط منطقة درعا.

وقالت مصادر إن مقاتلين أردنيين مع جبهة النصرة السورية في درعا أعلنوا بصورة جماعية توقفهم عن القتال بعد حادثة ألهمت الخلافات والأجواء بينهم وبين مجلس الشورى الذي يحكم الأمور في الجبهة.

وسبب العصيان الرئيسي كما أفادت مصادر مغرقة في الإطلاع لصحيفة "القدس العربي" يتعلق بتصفية جسدية تعرض لها خلال التحقيق معه في سجون النصرة القيادي الأردني البارز في الجبهة أحمد حربي العبيدي الملقب بـ"أبو سيف الأردني".

وفد من المقاتلين الأردنيين إستلم الإثنتين جثة العبيدي من مستشفى درعا المركزي بعد إعتقاله والتحقيق معه بامر من القيادي

الميداني البارز في الجبهة السوري "أبو جليبيب" وتبين عند إستلام الجثة بأن المغدور تعرض للتعذيب الشديد مما يرجح وفاته تحت التعذيب على أيدي مجموعة التحقيق التي يقودها الشيخ أبو جليبيب الذي يحظى بمرتبة "أمير حوران ودرعا" وهو مساعد بارز جدا لرئيس الجبهة وزعيمها أبو محمد الجولاني.

الأردنيين الذين طلب منهم التوجه للمستشفى لإستلام جثة رفيقهم فوجئوا بكدمات وجروح بالغة وآثار تعذيب وقيود وتربيب على يدي ورجلي الشيخ العبيدي الذي كان موقوفا أصلا وقيد التحقيق بأمر من المحكمة الشرعية للجبهة وييدي أبو جليبيب.

والمعلومات التي حصلت عليها "القدس العربي" تشير لأن رفاق العبيدي الأردنيين رفضوا إستلام جثة قائدهم بدون توثيق آثار التعذيب وقد تمكنت القدس العربي من الإطلاع مباشرة على الجروح وآثار التعذيب.

ويقول أنصار لجبهة النصرة في الأردن بأن العبيدي لم تثبت عليه أي تهمة بعد وان المحكمة الشرعية التي قبل بها لم تقرر بشأن قضيته مما يعني أنه تعرض للتصفية الجسدية بامر مباشر من الشيخ أبو جليبيب وبدون معرفة الأسباب ومعرفة ما إذا كان الجولاني على صلة بالموضوع.

وينبع غضب الأردنيين في النصرة من الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها الشيخ العبيدي والمكانة الميدانية البارزة له في إطار حالة "الجهاد في سوريا" ومن دوره الأساسي في إستقطاب مئات المقاتلين الأردنيين قبل أكثر من ثلاث سنوات وإدخالهم إلى درعا ومن قيادته الميدانية لأكثر من معركة ضد النظام السوري.

وتمكن الشيخ العبيدي وهو مقاول سابقا باع ممتلكاته في عمان ووضعها في خدمة جبهة النصرة من الدخول لدرعا قبل أكثر من ثلاث سنوات ونصف وبذلك يكون اول وأبرز قيادي

في التيار السلفي الأردني إنضم للحالة الجهادية قبل مقتله في ظروف غامض خلال التحقيق معه بامر مباشر من أمير منطقة حوران في تنظيم الجبهة.

ولم تعرف بعد الأسباب المباشرة لما حصل، لكن حالة الغضب في الجناح الأردني في الجبهة وصلت حتى اوساط التيار السلفي الجهادي المناصر بقوة لجبهة النصرة.

ويوصف أبو سيف بأنه القائد الميداني الأبرز بين الأردنيين في صفوف مقاتلي النصرة في درعا ويبدو ان توقيفه أصلا بعد الإشتباه بأنه زار الموصل من تركيا والنقى قيادات في تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" مع معلومات غير أكيدة بأنه "بايع" الخليفة أبو بكر البغدادي مما دعا لإعتقاله في درعا والتحقيق معه.

وينفي مقربون وأقرباء للعبيدي إلتقتهم القدس العربي بأن يكون الشيخ قد بايع البغدادي لكنه كان حريصا دوما على المصالحة .

وتكشف المصادر بأن العبيدي وقبل مقتله توجه إلى تركيا لعلاج زوجته المريضة وعبر إلى سوريا من الموصل وقابل فعلا قيادات من داعش دون ان تثبت قصة مبايعته المفترضة للبغدادي.

الجدل حول تعذيب العبيدي يجتاح الأوساط السلفية والجهادية الأردنية ويتسبب بأول حالة "تصدع" بين قيادة النصرة والحضور الأردني المنزعج والمستاء فيما تسربت معلومات لم تتوثق عن إعتقال الشيخ أبو جليبيب بأمر من المحكمة الشرعية للتحقق من مسؤوليته في مسألة تعذيب العبيدي على أمل إمتصاص غضب الأردنيين فيما يتم تحميل الشيخ أبو قتادة من قبل بعض السلفيين مسؤولية هذا الحادث بسبب فتواه التي وصف فيها أنصار وأعضاء داعش بانهم "كلاب النار" قانلا: ليسوا منا ولسنا منهم.

أهالي السويداء يمتنعون عن الخدمة العسكرية والنظام يعقل شباب عفرين



حاصرت مجموعة من الشباب من أبناء أهالي السويداء صباح يوم أمس الأربعاء شعبة التجنيد في منطقة صلخد بمحافظة السويداء، رفضاً للتجنيد الإلزامي للخدمة العسكرية الإجبارية التي يفرضها النظام على المناطق الموالية له والخالية من أي حراك ثوري.

وقالت مصادر محلية إن الشباب طالبوا بإطلاق سراح شاب من بلدتهم، كانت قوات الأسد قد احتجزتهم بتهمة التخلف عن الخدمة العسكرية، وقاموا بتكسير زجاج شعبة التجنيد، وإغلاق الطرق المؤدية لها بالإطارات المشتعلة والحجارة.

وأشارت المصادر إلى أن السلطات فشلت في تفريق المحتجين، والذين تمكّنوا من إخراج زميلهم من المعتقل.

هذا فيما أفادت مصادر ميدانية أن قوات النظام اعتقلت شباباً كرد عاندين من دمشق إلى مدينة عفرين بريف حلب، وذلك بهدف سوقهم للخدمة الإلزامية الاحتياطية، لأن أعمارهم تتراوح بين ١٨-٤٥ عاماً.

وأشارت المصادر إلى إن الضباط المسؤولين عن الحواجز يتقاضون مبلغ ١٠٠٠ ليرة سورية مقابل تمرير كل شخص، أي أن المواطن يضطر لدفع ما يعادل ١٥ ألف ليرة سورية للوصول من دمشق إلى عفرين، لافتين إلى اعتقال عشرات الشبان خلال الأسبوع الماضي.

حي الوعر الحمصي يعيش أسوأ أيامه



يعيش الآلاف من سكان حي الوعر آخر معازل المعارضة والثوار في حمص معاناةً شديدة؛ جراء الحصار المفروض عليه من قوات الأسد منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

وكشفت صحيفة "التايمز" البريطانية حجم معاناة ١٥ ألف عائلة في حي الوعر، والذي فرضت قوات الأسد عليه حصاراً شديداً؛ حيث حدد حركة تنقل السكان الداخليين والخارجيين من الحي بشكل انفصالي فظيع، بحيث تحظر من لا يملك بطاقة موظف أو بطاقة طالب أو تقرير طبي، إضافةً إلى ذلك فحواجز قوات الأسد تحظر إدخال الأغذية والأدوية والمحروقات، كما احتلت قوات الأسد مشفى المنطقة الرئيسي (مشفى حمص الكبير)، وانتشرت فيه القناصة والشبيحة؛ فأصبحت كأنها قطعة عسكرية كاملة بخدمة "الأسد".

ونقلت الصحيفة عن أحد نشطاء الحي قوله: "هذه هي أسوأ أيام، نحن تحت رحمة الأسد أكثر من ٣٠٠ ألف من المدنيين يواجهون الموت جوعاً، وتحت قصف ونيران القناصة، لا يمر يوم واحد دون أن نفقد مدنيين، معظمهم من النساء والأطفال، القنصات التابعة للنظام والتي حاصرت الحي بأعداد كبيرة تستهدف كل شيء يتحرك".

وأضاف: "بالنسبة للمصابين لا توجد أي وسيلة للخروج من الوعر، ليس لدينا إلا مشفى ميداني واحد وطبيبان"، مؤكداً: "نحن نعاني من نقص حاد في الأدوية والإمدادات".

وأوضح التقرير أن الظروف المعيشية في حي الوعر تتدهور بسرعة مع القبضة المتشددة للنظام حوله، والإمدادات أوشكت على النفاد، السكان يعيشون على تضاؤل إمدادات الغذاء المعلب، كما تعرّضت محطة الكهرباء الرئيسية في المنطقة بقذائف المورتر، وترك الحي بدون كهرباء إلى الآن، وقد تم إغلاق المدارس مجدداً؛ لأن الأهالي تخاف من إرسال أطفالها إلى الشارع في هذه الظروف الخطيرة.

لم يتبق من حي الوعر سوى نحو ٥٠% من المباني الصالحة للسكن، بعد أن دمرت مئات القذائف المدفعية والصاروخية والأسطوانات المتفجرة والصواريخ الثقيلة نحو نصف مباني الحي بالكامل، وقد دخل شتاء قاسٍ وصفه الأهالي بالسلاح الجديد الذي تسخره قوات الأسد لقتل المدنيين عبر قطع كل وسائل التدفئة المعتادة؛ فلجأ المدنيون لقطع الأشجار؛ مما أدى لكشف عورات الحي أمام القناصين.

وأشار التقرير أن الأناظر توجّهت إلى حي الوعر آخر معازل الثوار بعد خروجهم من أحياء حمص القديمة إلى الريف الشمالي في صفقة تبادل أسرى مع قوات الأسد، حيث قام النظام بفتح خط للمفاوضات مع مقاتلي الثوار في الحي، والتي لم تكن جدية في المرات السابقة، كما وصفها "أبو مصعب" أحد أعضاء لجنة التفاوض.

وعن بنود الهدنة الأخيرة يقول "أبو مصعب": "البنود الأخيرة غير منطقية ومرفوضة من قبل المقاتلين؛ حيث تشترط تسليم الثوار سلاحهم الثقيل وتسوية أوضاع المنشقين والملاحقين أمنياً".

كما أنها تشترط أيضاً أن يدخل جيش الأسد الحي للتفتيش فقط وسحب الآليات الثقيلة على أن يخضع الحي لاحقاً لسيطرة جهاز أمن الدولة والشرطة المدنية، وذلك مقابل فك

الحصار عن حي الوعر وإطلاق سراح المعتقلين، وهو ما رفضه الثوار.

استمرار مسلسل تصفية قادة المعارضة المسلحة في ريف دمشق



نجا قادة عسكريون، وأعضاء في مجلس الشورى في ريف دمشق، مساء أمس الثلاثاء، من محاولة اغتيال في منطقة وادي بردى، فيما نجا "حذيفة عبدالله عزام" من محاولة اغتيال في الشمال السوري.

وقال المركز الإعلامي في وادي بردى: إن عبوة ناسفة انفجرت بسيارة "أبو الليل وأبو عمار"، وهما قائدان عسكريان، في منطقة وادي بردى، وأعضاء مجلس الشورى؛ ما أدى إلى جرح ثلاثة مقاتلين كانوا يستقلونها، موضحاً أن القياديين لم يكونا موجودين فيها.

ويذكر أن موجة من الاغتيالات طالت العديد من قادة الكتائب في ريف دمشق، والتي كان آخرها اغتيال هشام محفوظ (أبو عمر)، وعماد البرهمجي (أبو طالب قاذف)، القياديين في "جيش الأمة"، حيث استهدفهما عددٌ من الملتزمين بعدة رشقات من أسلحة فردية رشاشة في مدينة حرستا، خلال اليومين الماضيين، كما استشهد أحد قادة جيش الإسلام (أحمد فرحان اللحام) في انفجار سيارة مفخخة في منطقة السوق، وسط مدينة الضمير، في نهاية الشهر الفائت.

هذا وعلى صعيد آخر، نجا حذيفة عزام (نجل عبدالله عزام الذي قضى في حادثة مماثلة في أفغانستان)، من محاولة اغتيال؛ حيث انفجرت

عبوة ناسفة بسيارته وهو يهجم بالصعود إليها، واقتصرت الأضرار على السيارة فقط.

ونقل بعض المقربين عن عزام ترجيحه بأن العبوة كانت تعمل على مؤقت زمني، فيما لم يتم التوصل إلى خيوط أو إشارات تدل على الأطراف التي تقف وراء تلك الحادثة.

محاولة اغتيال حذيفة عزام تأتي في سلسلة من عمليات الاغتيال التي تشهدها سوريا بشكل عام، ويشهدها الشمال السوري بشكل خاص؛ حيث استهدف أيضاً قبل أيام قائد الفرقة ١٣ أحمد السعود، ولكنه نجا أيضاً.

ومن جهته، أصدر جيش الإسلام تعميماً توعد فيه أي شخص في الغوطة الشرقية يؤيد من وصفه بـ(عصابة جيش الأمة)، حيث وصف نص التعميم أي شخص يؤيدهم بالمجرم.

وشدد التعميم على عدم مساعدة عناصر جيش الأمة، سواء في تخبئة الأغراض الخاصة بهم، أو السلاح أو السيارات والآليات، أو التستر على العناصر.

مؤكداً أن أي فصيل سيُقبل في صفوفه مجموعات تابعة لجيش الأمة سيعامل معاملة هذه العصابة، على حسب وصفه.

يذكر أن الأيام الماضية شهدت حملة أسماها "جيش الإسلام": "حملة تطهير البلاد من الفساد"، وهدفها تخليص الغوطة الشرقية من المفسدين وتجار المخدرات، كما جاء في بياناتهم.

أخبار المعارك والجبهات



قتل العقيد زكي دندش خير بك مع ١٥ عنصرًا من جنود النظام خلال المعارك ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في مدينة

السردة بدير الزور، حيث أشارت المصادر أن العقيد من مرتبات الحرس الجمهوري، وهو من مدينة مصياف.

وكانت قد اندلعت صباح أمس معارك بين التنظيم وقوات الأسد في الريف الغربي للمدينة، وعلى أطراف اللواء ١٣٧، ومدرسة السواقة، وعلى طريق دمشق الدولي، ما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

ومن جهته شن طيران التحالف عدة غارات جوية على ريف دير الزور الشرقي، دون ورود أنباء عن إصابات في صفوف التنظيم أو المدنيين حتى الآن.

استهدفت الجبهة الشامية أحد المباني التي اتخذت منها قوات الأسد مقراً لها في حي العامرية بحلب بصاروخ موجه؛ ما أدى إلى انهياره ومقتل ما لا يقل عن ١٢ جندياً من جنود النظام.

كما قام الثوار باستهداف معسكري نبل والزهراء، أكبر معاقل قوات الأسد بريف حلب الشمالي، بقذائف الهاون، ولم ترد بعد معلومات عن حجم الأضرار الجسدية أو المادية في معسكراتهم.

وفي ريف درعا، استهدفت كتائب الثوار كتيبة المدفعية ٢٨٥ في بلدة عتمان بعدد من قذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة، كما أكدت مصادر ميدانية أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الثوار وقوات الأسد، على أطراف حي المنشية في درعا البلد، استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

ومن جهتها تبنت كتائب أكناف بيت المقدس، العاملة في مخيم اليرموك جنوب دمشق، في تسجيل مصور نسف مبنى تتحصن به قوات الأسد، وذلك بعد محاولة تسلل له عصر الاثنين الماضي.

ومن جانبه أوضح المكتب الإعلامي أن مقاتليه تمكنوا من تفجير المبنى الذي تتحصن فيه قوات الأسد والميليشيات الفلسطينية

المالية له في شارع فلسطين بالمخيم، بعد تفخيخه بكمية من المتفجرات، ما أسفر عن مقتل وجرح المجموعة المتسللة.

هذا فيما بث المكتب الإعلامي لـ"الجبهة الشامية"، "يوم أمس الأربعاء، فيديو ظهر خلاله عنصران من قوات الأسد، تم أسرهما خلال معارك البريج بحلب، أول أمس الثلاثاء، وهما من أبناء مدينة حلب، أحدهما تطوع من شهرين في الأمن العسكري، والآخر تم سحبه احتياطاً ليقوم فيما بعد بالتطوع في الجيش.



وبرز في الفيديو عدة نقاط كان أهمها تأكيد أحد الأسرى على وجود الميليشيات الأجنبية "أفغانية وإيرانية" تقاثل معهم على الخطوط الأولى ضد الثوار، إضافة لعناصر من حزب الله "اللبناني"، كما عبر أحد الأسرى عن التمييز الكبير للضباط السوريين بين الجندي السوري والأجنبي، فقال: قام الضباط بمنعنا من الجلوس أو الاقتراب من العناصر الأجنبية، إضافة إلى الرواتب التي يتقاضونها، فيصل راتب بعضهم إلى الألف دولار، فيما نحن لا يتجاوز ١١ ألف سوري فقط، إضافة للأمور الأخرى وركز الأسير على ما يفعله نظام الأسد؛ حيث يقوم بزج جميع العناصر الجدد الذين تم اعتقالهم أو طلبوا للاحتياط إلى

جبهات القتال المشتعلة لينتهي مصيرهم إما بالموت أو الوقوع بالأسر.

جدير بالذكر أن الثوار خلال اليومين الماضيين تمكنوا من تحرير مجبل البريج والمناشر والمياسات، بعد معارك وصفت بالعنيفة، وقتل خلالها ما لا يقل عن ٣٠ جنديا بين ضابط ووصف ضابط ومجنّد.

كما استهدف فيلق الشام في وقت سابق كلية المدفعية التابعة لقوات الأسد في حي الراموسة بحلب بصواريخ الغراد، حيث قال المكتب الإعلامي للفيلق إنهم رصدوا تحركات لقوات الأسد داخل الكلية، وتم استهدافهم بعشرة صواريخ "غراد"، مؤكدين أنهم حققوا إصابات مباشرة، موقعين قتلى وجرحى في صفوف الأسد داخل الكلية.

وكانت الجبهة الشامية وفصائل أخرى، تمكنت أول أمس من تحرير ما تبقى من المناشر في البريج، إضافة لتحرير المياسات بحلب بعد قدوم مؤازرات لحركة أحرار الشام الإسلامية، ومشاركتها الأعمال العسكرية بشكل فعال.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٦٧٥ الخميس ٨/١/٢٠١٥